



فتاوى الصيام

د. محمد عبد الغفار الشريف

هل لو تكلمت مع من أحببتة في وقت الصيام اعتبر مفطرة أم لا؟

● لا يؤثر هذا في صومك، ولكنه يؤثر في دينك وأخلاقك، ابنتي الرجل لا يبق بالمرأة التي تكلم رجلا أجنبيا، لذا يتخذها ملهاة، حتى يجد غيرها، فانتتهي، عافانا الله وإياك.

العام الماضي صمت 13 يوما، لم أستطع إنهاء صيام رمضان حمل مرض سكري وابر أنسولين 3 مرات في يوم لم أستطع قضاء بسبب رضاعة أريد إخراج المال؟

● اذا كنت تستطيعين الصوم فعليك القضاء، ولو متفرقا في أيام الشتاء، والا يجوز لك إخراج الفدية، والله الموفق.

هل سماع الأغاني يبطل الصيام؟

● لا يبطل الصيام، ولكن استغل هذا الشهر الكريم في قراءة القرآن الكريم والاستماع إليه، وفقنا الله الى الطاعة.

أنا حاليا أصوم قضاء رمضان ولكن أعاني من نزيف في اللثة وخروج دم من الأسنان بشكل مستمر من مدة طويلة وبعض الأحيان أبلعه ولا أتصقه لأنه يشكل مشقة لي خلال فترة صيامي فهل هذا يبطل صيامي؟

● لاضير عليك في خروج الدم، وكذا في بلعه من غير قصد، ولكن اذا تعمدت بلعه أقطرت. ويحرم بلع الدم متعمدا، لأنه حرام (إشا حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله).

هل علي شيء فقد نويت الصيام وأذن الفجر وبقي في فمي طعم الأكل؟ مع العلم أنه صيام قضى؟

● عليك أن تبصق هذا الطعام، أما إذا بلعته فإن صيامك غير صحيح، ويجب عليك إعادة هذا اليوم، والله الموفق.

أخرت القضاء بدون عذر حتى دخل رمضان آخر ولم أكن أعلم أن على الشخص إن لم يقض صيامه ودخل رمضان آخر يجب عليه إطعام مسكين. فهل علي أم لا؟ مع العلم أنا عمري 16 عاما.

● عليك القضاء، وكفارة إطعام مسكين عن كل يوم، والله الموفق.

أنا صمت تطوعا ونسيت وشربت ماء فهل أكمل صيامي؟

● لا بأس في ذلك، وأكمل صيامك، تقبل الله منا ومنكم.

أردت الصيام وأنا اتناول السحور أذن الفجر فأخرجت اللقمة من فمي ولكن التي كانت في حلقى نزلت مع العلم أنه يوم قضاء فهل أعيدته أيضا، لقد كان عندي زكام ونزل البلغم (السائل المخاطي) في فمي فشعرت بطعمه المالح وقمت ببلعه وكان أيضا قضاء فهل أعيدته وشكرا لكم؟

● إذا كنت تستطيعين إخراج اللقمة فبلعتها فعليك قضاء يوم مكان يوم، وإن كانت في حلقك كما ذكرت فإنك لا تستطيعين إخراجها فلا شيء عليك. ومثل ذلك بالنسبة للبلغم، والله أعلم.

كنت صائمة صيام قضاء ما أفطرته في رمضان بسبب الدورة فنويت أن أفطر في الصباح ولكنني تراجعت وأكملت صيامي، فهل صيامي صحيح؟

● إذا لم تأكلي أو تشربتي فصيامك صحيح إن شاء الله.

أنا طالب دراسات في بريطانيا سؤالي هو عن وقت الإفطار فهل نطفر بتوقيت بريطانيا؟ علما ان صلاة الفجر 2:56 صباحا وصلاة المغرب 9:02 مساء. جزاكم الله خيرا.

● ما دام أنك ترون الشمس تغيب، فتفطرون في موعد الإفطار في بلد إقامتكم، وكذا تستطيع في موعد الإمساك، والمراكز الإسلامية تصدر جداول بمواعيد الإمساك والإفطار في بريطانيا وغيرها، والله الموفق.

مجالس رمضانية

د. أحمد الكوس

شروط صحة الاعتكاف

1- يشترط لصحة الاعتكاف الصوم، لحديث عائشة رضي الله عنها «من اعتكف فعليه الصوم» (رواه عبدالرزاق في مصنفه 8037 باسناد صحيح).

وروى عن عروة بن الزبير بن العوام قال: «لا اعتكاف إلا بصوم» (رواه عبدالرزاق في مصنفه 8041 بإسناد صحيح)، وقال ابن القيم ولم ينقل عن النبي ﷺ انه اعتكف مفطرا قط.

2- لابد أن يكون في المسجد بنية التقرب الى الله تعالى وأن يمكث فيه فلو لم يمكث فيه لما كان اعتكافا لألّية (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد - البقرة: 187). وذهب صاحب المغني انه لا يجوز الاعتكاف الا في مسجد يجمع فيه، قال ابن قدامة: يعني تقام الجماعة فيه وإنما اشترط ذلك لأن الجماعة واجبة واعتكاف رجل في مسجد لا تقام فيه الجماعة يفضي الى احد امرين، اما ترك الجماعة الواجبة، واما خروجه اليها فيفكرن منه ذلك كثيرا مع إمكان التحرز منه وذلك مناف للاعتكاف، إذ هو لزوم المعتكف والإقامة على طاعة الله.



دعاة لـ «الأنباء»: سنّة مؤكدة ويجوز للرجل أن يؤمّ أهل بيته في الصلاة.. ولا داعي للخطبة

أحكام صلاة العيد.. في زمن «كورونا»

أسامة أبو السعود

في زمن «كورونا» كل شيء مختلف، حتى الأعياد والمواسم والمناسبات الدينية، وهذا العام يجيء عيد الفطر لأول مرة بالكويت خلال وقت الحظر الكلي، بالإضافة الى تعليق الصلاة في المساجد وإلغاء الجمع والجماعات منذ بداية الأزمة حفاظا على امن وصحة وسلامة المجتمع، ومع انتصاف العشر الأواخر من شهر شهر رمضان المبارك واقتراب هال شوال ايدانا بعيد الفطر، يتساءل البعض عن كيفية اداء صلاة العيد هذا العام وأحكامها، وهل يجوز ان يؤم الرجل اهل بيته في صلاة العيد؟ ومتى موعدا الصحيح وفقا للشريعة الاسلامية الغراء؟

«الأنباء» ورغبة منها في الحصول على اجابات عن تلك الاسئلة التي تدور في أذهان الآخرين، توجهت الى علماء الشريعة واستطلعت آراءهم حول تلك المسائل، حيث اكادوا ان صلاة العيد سنّة مؤكدة ومن فاتهته الصلاة مع الإمام أو أراد أن يصليها في البيت فله ذلك، وفيما يلي التفاصيل: في البداية، أكد عميد كلية الشريعة السابق د.محمد الشريف ان الأصل أن تؤدى صلاة العيدين خلف الإمام أو من ينوبه في المصلى أو في المسجد على اختلاف بين المذاهب، ولكن من فاتهته الصلاة مع الإمام أو أراد أن يصليها في البيت فله ذلك لأنها سنّة مؤكدة، وللإنسان أن يصليها منفردا وهو الأفضل أو في جماعة على خلاف.

وعن جواز ان يؤم الرجل اهل بيته في العيد وموعدها، قال الشريف «يجوز أن يؤم

ويعتزلن المسجد او المصلى ولكن يستمعن الى الخطبة ويشهدن جمعة المسلمين، ونحو ذلك.

حماية الأرواح

واستطرد: وفي مثل هذه الظروف التي نعيشها جميعا الآن يأتي العيد والتاس في حالة فرض الحظر حماية للأرواح، ولا نقول ان العيد يأتي بصورة حزينة بل نقول بجيء في ظروف جديدة ونترقب فرج الله فيما نحن فيه، ومع ذلك يبقى ما يستحب في هذا اليوم أن يغتسل الإنسان ويتطيب ويلبس احسن الثياب ويجمع اهله في البيت ويحضر كلمة بسيطة، هي ليست خطبة ولكن كلمة ترمز الى خطبة العيد، وبماكانه ان يكتب كلمة بسيطة يبدأها بـ 9 تكبيرات ثم يتحدث عن الحث على تماسك الأسرة ومحبة بعضهم بعضا والفرح بتمام النعمة وشكر الله عز وجل على رمضان وسؤاله القبول والعقن من

النيران والدخول من باب الريان، ثم يجلس ويقوم ويكبر 7 تكبيرات ثم يكمل موعظته وهذا كله لا يستغرق 5 دقائق ثم يقوم فيصلي اماما بهم ومن خلفه الأولاد ثم النساء، وتكون جمعة جميلة للأسرة وفرحة بالعيد.

وزاد: ووقت صلاة العيد بعد طلوع الشمس بربع ساعة، فينتظر الى بعد الساعة 5،30 الى 6 صباحا حتى يكونوا اغتسلوا وتطيبوا ولبسوا الى صلاة العيد حتى يكونوا يخرجون البيت، ثم يقومون الى الصلاة فيصلي بهم هذه الصلاة الخاصة بالخلفة ويهنئون بعضهم بالعيد ويسألون الله فيما بينهم الحماية والسلامة، مبيّنا أن موعد صلاة العيد من ارتفاع الشمس الى قبيل صلاة الظهر فمن فاتهته وكان نائما أو نحو ذلك فلا قضاء عليه، وحتى ان لم يستطع ان يلقي خطبة فلا بأس ويكتفي بالصلاة، وبارك الله للمسلمين في عيدهم واعادهم الى مساجدهم



د.أحمد الكردي



د.خالد السلطان



عبدالله سالم



د.محمد الشريف

- الشريف: سنّة مؤكدة وللمسلم أن يصليها منفرداً وهو الأفضل
- سالم: يستحب الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب ويجمع أهله بالبيت
- السلطان: الخطبة تُشرع بالمساجد والمصليات ويكتفى بالصلاة فقط
- الكردي: لتكن هناك موعظة بسيطة بعد طلوع الشمس بـ 20 دقيقة

وعوضهم عما فقدوه وغفر لهم وتقبل منهم وادخلنا جميعا الجنة من باب الريان.

من جهته، قال الناطق الرسمي باسم جمعية احياء التراث الاسلامي الداعية د.خالد السلطان ان صلاة العيدين من الصلوات الواجبة وذلك لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم

عليها طوال عمره ويخرج لها الرجال والنساء وتكون في أول يوم من شهر شوال ويكون ذلك اما بظهور هلال شهر شوال او بتمام شهر رمضان 30 يوما. واكد السلطان ان من السنّة أن يبداً الناس بالتكبير من خروج الهلال او بإتمام الشهر وصيغة التكبير «الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد».

وجود مانع

وأردف: فإذا قدر الله وجود مانع يمنع الناس من حضور مصلى العيد بسبب الظروف المناخية أو الأمنية أو الصحية، كما هو الحال في أزمة كورونا،

خطباء وعلماء شريعة: التزام التباعد وأداء الصلاة على هيئتها المعروفة



الشيخ سعد الشمري



د.بسام الشطي



د.أحمد الكوس

صلاة العيد وأحب قضاءها استحبه له ذلك، فيصليها على صفتها من دون خطبة بعدها». وأشار الى انه يجب على المسلم ان يعلم ان صلاة العيد هي سنّة غير واجبة، والراجح انها سنّة مؤكدة، ونسال الله تعالى ان يكشف هذه الغمة عن هذه الامة وهذا البلاء عن امتنا الاسلامية والعالم أجمعين.

الحظر المنزلي

من جانبه، يقول د.بسام الشطي: نظرا لظروف وباء كورونا والحظر المنزلي،

مع المحافظة على الاجراءات الاحترازية.

من فرض الكفاية

ويقول الشيخ سعد الشمري: لا شك ان صلاة العيد من شعائر الاسلام الظاهرة التي صلاها النبي ﷺ وصلاها الخلفاء من بعده، وهي من فروض الكفاية التي ان اداها الناس في البلد فستحصل بهم الكفاية وتكون في حق الباقيين سنّة مؤكدة، وبما ان هذه السنّة لا نستطيع ان نؤديها في المساجد او المصليات فإنه بإمكاننا ان نصليها في بيوتنا جماعة او فرادى، وهي ركعتان، يكبر في الاولى سبع تكبيرات مع تكبيرة الاحرام، وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات من غير تكبيرة الانتقال، ووقتها من ارتفاع الشمس الى ما قبل اذان صلاة الظهر بسبع دقائق تقريبا، ولا يشترط لها خطبة، ونسأل الله تعالى ان يرفع البلاء والوباء والمحن ومضلات الفتن عن بلادنا وبلاد المسلمين.

فستكون صلاة عيد الفطر تقريبا في تمام الساعة 5،10، وتؤدى لما يدخل وقتها عندما ترتفع الشمس قدر رمح، وحدده العلماء بزوال حمرةتها، وينتهي وقتها بزوال الشمس، بحيث يبدأ المسلم بالركعة الاولى مكبرا سبع تكبيرات قبل القراءة من غير تكبيرات الركوع، وخمس تكبيرات في الركعة الثانية قبل القراءة ايضا، وتبدأ الركعة الاولى بالتكبيرات ثم قراءة سورة الفاتحة ليتها سورة الاعلى او سورة «ق»، اما الركعة الثانية فتكبر فيها خمس تكبيرات غير تكبيرة القيام، تليها سورة الفاتحة ويعدها سورة الغاشية او سورة القمر. اما عن صيغة التكبير، فقال د.الشطي: تكون كالتالي «الله اكبر، الله اكبر، لا اله الا الله، الله اكبر، الله اكبر، والله الحمد».

ولفت الى انه يجوز صلاتها في المنزل بنفس هيئتها من دون خطبة بأن يصليها الانسان منفردا او مع أسرته

شخصيات في آيات

هامان

جاء ذكر هامان في ستة مواضع في كتاب الله، وهي على النحو التالي:
1- قال تعالى: (وَنَمَكْنُ لَهُمِ فِي الْأَرْضِ وَنَرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ - القصص: 6).
2- قال تعالى: (فَالْقَطْعُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِلِينَ - القصص: 8).
3- قال تعالى: (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أطَّلِعُ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى وَإِنِّي لأظنه من الكاذبين - القصص: 38).
4- قال تعالى: (وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ - العنكبوت: 39).
5- قال تعالى: (إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ - غافر: 24).
6- قال تعالى: (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ - غافر: 36).
من خلال هذه الآيات الكريمة يظهر لنا مقدار تلك الصلة الوثيقة والرابطة القوية بين هامان وفرعون، فقد ارتبط اسم هامان باسم فرعون في كل تلك الآيات.

بدع رمضان

التواعد للختم

قال ابن الحاج: «وينبغي له أن يتجنب ما أحدثوه من البدع في تواعدهم للختم، فيقولون فلان يختم في ليلة كذا، وفلان يختم في ليلة كذا».
إحضار الكيزان وشرب الماء منه والتبرك به.
سير الفقراء المذكورين بين يدي القارئ إلى أن يصل إلى بيته.
ضرب الطبل والأبواق والدف أمام القارئ أثناء سيره إلى بيته.
استعمال الشمع للوقود في أوان من ذهب أو فضة، ولا يخفى تحريمها لعدم الضرورة إليهما.
تعليق ختمة عند الموضع الذي يختمون فيه، فمنهم من يتخذها من شقق الحرير الملونة ويعلقون فيها القناديل.
اعتقاد البعض أن في هذا الاجتماع بما فيه من البدع إظهارًا لشعائر الإسلام.
انفراد المصلين للوتر عن الاقتداء بالإمام لمخالفته في المذهب.

منيرة سالم: عمري 10 سنوات، في أول صيام لي كنت متحمسة جدا ان أصوم وفرحت عندما أيقظتني أمي للسحور ولكني شعرت بالتعب والجوع بعد العصر وصبرت حتى أفطرت مع أهلي، وقمت بكل لقمة القاضي وشرب الشوربة، وبعدها شعرت بالتحسن ونهأت التعب وفرحت لأنني استطلعت أن



أكمل صيام يومي، وأفرح بشهر رمضان، حيث ترسل جدتي القصة لجيراننا وهم يرسلونها لنا القصة وهي عبارة عن أطباق متنوعة، كما انني أشعر بالسعادة اذا أفطرت مع أسرتي على مائدة واحدة.